

تلعب الرسوم المتحركة دوراً مهماً في تكوين شخصية الطفل، وتحتل مكانة مرموقة في أعماقه، لأنها تقدم له المعلومات في قالب قصة جذابة، أو حكاية مثيرة، تجري أحداثها في تلك العوالم طالما سأل عنها، و تمنى رؤيتها.

ونشعر نحن - الكبار - بسحر أفلام الكرتون وجادبيتها الفائقة، لأنها رسوم حية و أنيقة، مرسومة بريشة الخيال المبدع تستمد عناصرها من واقع الإنسان، والحيوان، والجماد. فيها خروج عن المألوف، وحرية في التعبير وتلاعب مدهش بالألوان.

فالطفل بطبعه يحب الصورة المعبرة، و يجذبه اللون الجميل، و يتفاعل مع قصص الخيال الشيقة، و حكايات البطولة الخارقة، و أحداث المغامرات المثيرة.

فما أروع أن يحس الطفل بالمتعة عند رؤية الشخصيات التي كان يراها في صفحات المجلة، وقد دبت فيها الحياة على الشاشة، وتحولت إلى مغامرات حية ناطقة.

أما من الناحية التربوية، فتقوم أفلام الرسوم المتحركة بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل، و تغرس في نفسه وعقله مفاهيم أخلاقية، وقيم اجتماعية، ومبادئ صالحة للحياة، فنعم الابتكار أفلام الرسوم المتحركة، وإياك والإفراط في مشاهدة العنيف منها.

عن مجلة الطفل العربي والمستقبل ص : 15 - 16 (بتصرف) ع 23 سنة 1989.

الأسئلة

البناء الفكري :

- 1- حدد مجال النص .
- 2- ضع عنواناً مناسباً للنص .
- 3- اشرح حسب السياق : دبت - الخارقة .
- 4- استخرج من النص عبارة تدل على المجال الذي ينتمي إليه النص .
- 5- ما القيمة الحقوقية المتضمنة في النص ؟
- 6- ما الأثر الذي تتركه الرسوم المتحركة في نفوس الأطفال ؟
- 7- في نظرك ما هي أنواع الرسوم المتحركة التي ينبغي تجنب مشاهدتها ؟ ولماذا ؟

البناء اللغوي :

- 1- اشكل الكلمات التي تحتها خط في النص .
- 2- استخرج من النص أسلوب تعجب و آخر للمدح .
- 3- ركب جملة تشتمل على اسم ممنوع من الصرف في حالة الجر .
- 4- عين المضاف إليه، و بين نوع الإضافة في الجملة التالية : «شاهد شريط رسوم متحركة» .
- 5- اعرب ما تحته خط إعراباً تاماً: - نشعر نحن -الكبار- بسحر أفلام الكرتون . / - فما أروع أن يحس الطفل بالمتعة... .

الوضعية الإدماجية :

استأثرت التلفزة باهتمام الناس، فقل الإقبال على قراءة الكتب .
- أكتب نصاً حجاجياً متماسكاً تتحدث فيه عن ظاهرة العزوف عن القراءة، مبيناً أثرها في حياة المتعلمين، مستثمراً في ذلك ما اكتسبته من دروس التعبير و الإنشاء و دروس اللغة .